تأثير برنامج تعليمي بإستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة علي بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية المنيا

* د/ لبنة عماد الدين أحمد فريد

المقدمة ومشكلة البحث :

إن حيوية المجتمع ونشاطة فى عصر التقدم العلمى والتقنى تتوقف إلى حد كبير على مدى فاعلية نظامة التعليمى، فالتربية سمة العصر، وبدون التربية ما كانت لتتحقق الإنجازات الهائلة والتغيرات السريعة فى مجالات العلم والتقنية وخاصة فى ظل تكيف النظام التعليمي مع المتغيرات الأجتماعية والأقتصادية والتقنية والفكرية التى تستجد مع مرور الزمن، ولعل التطور والتغير المستمر هو طابع العصر الذى نعيشة، فالنهضة العلمية والتكنولوجية الواسعة التى أفرزت لنا العديد من الوسائل والتقنيات الحديثة التى أسهمت وبشكل فاعل فى تطوير وتحديث مجالات الحياة المختلفة (٤ : ٩).

ويذكر "**عبد الهادي مصباح**" (٢٠٠٦) نقلا عن "**هوارد جاردنر**" أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متعددة ومتنوعة وينتهي إلي أن أهم إنجاز أو إسهام يمكن أن يقدمه التعليم من أجل تنمية الأفراد، هو توجيههم نحو المجالات التي تتناسب مع أوجه التميز الموجودة لديهم، حيث يتحقق لهم انذلك الرضا عما يفعلون، والأمتياز والكفاءة لما ينتجون، وذلك بدلا من الأسلوب العقيم الذي يعتمد علي جانب واحد من التقييم، يتم من خلاله تقييم الطلاب إلي أفضل وأقل ذكاء، فالاهتمام بإكتشاف أوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم يمكننا من تنميتها والأستفادة منها (١٣ :٧١).

ويري "**جابر عبد الحميد**" (١٩٩٧) أن الذكاء يهتم بتكيف الفرد أو توافقه، مع البيئة الكلية التي تحيط به أو مع بعض جوانبها ليصبح ذكاء الفرد مرهون بمدى قابليته للتعلم بالمعني الشامل، فكلما ازداد ذكاؤه كان أكثر أستعداد للتعلم واتسع مجال خبرته ونشاطه (٨ :٤١).

*مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية المنيا.

ويري "**حمدان الشامي**" (٢٠٠٨) أن نظرية الذكاءات المتعددة لها عظيم الأثر في ميدان التربية والتعليم فخلال السنوات القليله أهتمت المدارس بتنظيم مناهجها التعليمية وأنشطتها الدراسية وفق نظرية الذكاءات المتعددة لتكون مجال للإبداع في جوانبه المختلفة، والذي يكشف عن القدرات الكامنة لدى المتعلمين والتي تحتاج إلي تحسين وتطوير إذ يعد مدخلا لإنشاء علاقات صفية فاعلة قادرة علي التعلم بأساليب ذاتية وجماعية لتحقيق أهداف محددة، ويمكن للمعلم أن يلعب دورا بارزا في هذا المجال وخاصة في تطبيق استراتيجيات تدريسية معينة تتفق مع نوع الذكاء الذى يريد تنميتة أو تحسينه لدي المتعلمين، كما أن البرامج القائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة لها دور هام في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين كانت لديهم مشكلة تحصيليه، وتلقي نجاحاً عالياً بين الأوساط التعليمية حيث أنها تسهم في زيادة الفهم والتحصيل الأكاديمي (٩: ١٨).

وقد جاءت نظرية الذكاءات المتعددة لتقدم المعرفة العلمية من خلال الأنتقال من ذكاء إلي أخر ليتم تنشيط كل ذكاء علي حده وذلك من خلال إستراتيجيات التعليم التي تتناسب مع أنماط التعليم المختلفة ليتسني مخاطبة ذكاء كل طالب من المدخل الذي يناسبه (٢٧: ١٢٣).

ويشير "**محمد عبد الهادي**" (٢٠٠٣) إلي أن الأفراد كما يختلفون من حيث ميولهم واتجاهاتهم وشخصياتهم، فهم مختلفون أيضا من حيث أنواع الذكاءات التي يمتلكونها الأمر الذى يفتح المجال أمام المربيين لكسر النظرة الموحدة للتعلم واستثمار القدرات العقلية والمعرفية التي يمتلكها المتعلمين والعمل على رعايتها (٢٧: ٣٧، ٣٨).

ويضيف "**مارتن وديفيد Martin & David**" (٢٠٠٠) إلي ضرورة أن يدرس المعلم لكل الطلاب بطرق وأساليب مختلفة تراعي الفروق الفردية بينهم وأختلاف قدراتهم (٤٠ : ٣٣).

كما أشارت بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة كدراسة كل من "**أبو بكر مرسي (٢٠٠٢)، إمام سيد**" (٢٠٠١) علي أهمية مراعاة قدرات المتعلمين والفروق الفردية بينهم الأمر الذى يستوجب من المعلم إدراك هذه الفروق أثناء التدريس وعمل موائمة بينها وبين أساليب وإستراتيجيات التدريس المستخدمة وذلك للوصول بالمتعلمين إلى الحد الأمثل فى الأداء. (١: ٣٩) (٥: ٢٥).

كما يشغل الذكاء الانساني حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين في العلوم التربوية والإنسانية والبيولوجية، وقد تنوعت اساليب العلماء في تحديد خصائص الذكاء ولكنهم واجهوا مشكلة اساسية وهي تحديد طبيعة هذا الذكاء، هل هو قدرة عقلية واحدة ام انه مجموعة من القدرات المستقلة، فالنظرة التقليدية للذكاء تعتبر الذكاء الانساني واحداً لا يتعدد يقاس بمجموعة من الاختبارات واعتقد الكثيرون من المدرسين سابقاً بان اداء بعض الافراد افضل من غيرهم بسبب تفوقهم في قدرات الذكاء الثابتة، فظلت النظرة محددة لفترة زمنية طويلة من حيث القدرات العقلية واللفظية والرياضية وأهملت قدرات الابداع والقدرات المكانية والشخصية والطبيعية والاجتماعية، فظهرت العديد من النظريات رداً على النظرة الضيقة للذكاء تؤكد ان الذكاء الانساني يشتمل على قدرات عقلية متعددة مستقلة عن بعضها البعض والتي يمكن تسميتها بالذكاءات المتعددة وقد توصل (Gardner) الى وجود (٨) ذكاءات متعددة هي: "الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء المكاني، الذكاء الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي، الذكاء التطبيقي، واضيف اليها حديثاً الذكاء الوجودي". (٣٠: ٥٩).

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة والبحوث مثل دراسة "**مرسي محمد** (٢٠١٤) (٣١)، **علية زهدي، نيفين محمد**" (٢٠١٣) (١٦) وجدت أن جميع الدراسات والبحوث التى تناولت تأثير بعض

البرامج على الذكاءات المتعددة أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح أدي إلي تنمية مهارات كرة السلة والاستعداد المهاري.

وتعتبر الطالبات الذين لديهن ذكاءاً عالياً يعملون بجدية أكثر من غيرهن ويحققن نجاحات أكثر وأداء فنياً عالي الدقة وعند مقارنة الطالبات بمن هم أقل من مستواهن في الذكاء فأنهن يكن أفضل في أداء المهارات حيث تؤدي الطالبة المهارة بدقة عالية عن غيرها وكذلك يكون لديها سرعة رد فعل وحسن تصرف في مواقف اللعب المختلفة أثنا عملية التعليم، ولا تظهر قدرة أي طالبة إلا عند أداء المهارات الفنية وتجتهد حتي تصل إلى حل لها خاصة في الألعاب الرياضية المتعددة المهارات مثل لعبة كرة السلة والتى تعتبر من الألعاب ذات المهارات الحركية التي تعتمد أعتماد كبير علي قدرة الطالبة علي السرعة البديهية في الأداء، ومن هنا تكمن أهمية البحث في معرفة الدور الذى يلعبة الذكاء لدى الطالبات التي تتعلم لعبة كرة السلة بما تحتويها على مختلف المهارات الهجومية والدفاعية وسرعة رد فعل والدقة والتي تحتاج لطالبة لديها ذكاء في أداء كل المهارات في كرة السلة(١٥: ٣).

وتشير كل من "**علية زهدى، نيفين زيدان**" (٢٠١٣) إلى أن الذكاءات المتعددة في كرة السلة، يستخدمها اللاعبون في مواجهتهم للمواقف المتغيرة أثناء التدريب والمنافسة بحيث تتفاعل مع بعضها داخل هذا النموذج الذي ينظمها ويرسم لها تدرجاً خاصاً يأخذ شكلاً متسلسل على قمته نمط الذكاء الغالب للاعبات كرة السلة ويأتى من بعده باقي الذكاءات في ترتيب تنازلي وفقاً لأهميتهم في نشاط كرة السلة. (١٦: ٧٩).

وعلى الرغم من أهمية استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتدريس، وظهور نظرية الذكاءات المتعددة التي تدعو إلى تطوير التعليم وأساليبه، ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات والتعامل معهن وفقاً لأنماط ذكائهن إلا أن هناك قصور شديد في برامج تعليم الطالبات للمهارات

في الألعاب الرياضية الجماعية وخاصة كرة السلة، ومن خلال طبيعة عمل الباحثة فى مجال تدريس وتعليم كرة السلة واطلاعها على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة وجدت ندرة في الدراسات التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة في تعليم وتدريس مهارات كرة السلة.

لهذا جاء البحث الحالي كمحاولة لدمج الذكاءات المتعددة في البرامج التعليمية للتربية الرياضية وقياس مدى فاعليتها، استناداً إلى الاتجاهات التربوية الحديثة التي توصى بضرورة إتباع بدائل تعليمية متعددة وتتلائم مع القدرات العقلية لكل الطالبات والمتمثلة في ذكائهن المتعدد، كما أن واقع التعليم المتبع حالياً مازال يعتمد على أسلوب تعليم واحد لجميع الطلاب (الأسلوب التقليدي) بصرف النظر عن مدى ملائمة ذلك مع القدرات العقلية المتباينة لديهن، وتمشيه مع أسلوب التعلم الخاص والمفضل لكل منهن، ومن هنا جاءت فكرة البحث للتعرف على مدى تأثير برنامج تعليمي بإستراتيجية الذكاءات المتعددة علي بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية- جامعة المنيا.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلي تصميم برنامج تعليمي للذكاءات المتعددة ومعرفة تأثيره على بعض المهارات الهجومية في كرة السلة (التمريرة الصدرية، تنطيط الكرة، التصويبة السلمية).

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث الحالي تفرض الباحثة ما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

- الذكاء :

يذكر "**وليد العمدة**" (١٩٧٩) أن "فيرنون" عرف الذكاء بأنه عبارة عن القدرة الفطرية أي الشئ الذي يرثة الطفل من والديه عن طريق الجينات وفقا لحدود نموه العقلي التي يستطيع الوصول إليها تؤهله إلي التعلم (٣٨ : ٣٥).

- الذكاءات المتعددة:

هي عبارة عن مجموعة من المهارات العقلية والتي تتضح في الذكاء الموسيقي، الجسمي الحركي، المكاني، الأجتماعي و الشخصي والتي يمكن الأعتماد عليها لحل المشكلات التي تواجه الطالبة في المواقف التعليمية المختلفة، لتحقق أكتساب المهارات الحركية (تعريف إجرائي).

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باتباع التصميم التجريبي لمجموعتين مجموعة تجريبيه ومجموعة ضابطة بإتباع القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ والبالغ عددهن (٣١٩) طالبة وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٤٠) طالبة بنسبة مئوية ١٢.٥% من مجتمع البحث الأصلي، وتتراوح أعمارهن ما بين (١٨: ١٩) سنة وقد تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية وتستخدم برنامج تمرينات نوعية بإستخدام الذكاءات المتعددة فى تعلم بعض مهارات كرة السلة قيد البحث والمجموعة الضابطة تستخدم الطريقة التقليدية المتبعة من

قبل المدرسة فى تعليم نفس مهارات كرة السلة قيد البحث، وتم استبعاد الطالبات غير المنتظمات في الحضور والطالبات المشاركات في التجارب الاستطلاعية.

اعتدالية توزيع عينة البحث:

لضمان الاعتدالية في توزيع أفراد عينة البحث تم اجراء القياسات الاحصائية الخاصة بعينة البحث من طالبات كلية التربية الرياضية، وذلك بإيجاد معاملات الإلتواء للمتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن) والذكاءات المتعددة والقياسات البدنية والأختبارات المهارية في كرة السلة قبل بدء تطبيق البرنامج المقترح، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والإلتواء لعينة البحث في المتغيرات الأساسية (السن والطول والوزن) والذكاءات المتعددة والقياسات البدنية ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة (ن= ٥٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الإلتواء
السن	سنة	19.51	20.30	0.971	-.558
الطول	سم	164.20	166.00	0.589	-.694
الوزن	كجم	66.31	68.00	3.171	-.510
الذكاءات المتعددة					
الذكاء الحركى	درجة	27.35	28.50	5.983	.697
الذكاء المكانى	درجة	23.85	25.00	5.143	.654
الذكاء الشخصى	درجة	21.60	23.50	7.349	.286
الذكاء الموسيقى	درجة	22.50	24.00	4.989	-.702
الذكاء الإجتماعى	درجة	26.80	27.00	5.370	.734
القياسات البدنية					
الوثب العمودب لسيرجنت (قدرة الرجلين)	سم	26.90	27.50	5.391	.845
دفع كرة طبية 2 كجم باليدين (قدرة الذراعين)	سم	٢٧٠	300.00	1,958	-.295
ثنى الجذع أماما (المرونة)	سم	9.50	10.00	1,763	-.872
اختبار باس المعدل (الإتزان)	درجة	35.83	35.00	3.281	1.766
جري ارتدادي ٤×١٠م (الرشاقة)	ثانية	11.80	12.00	1.873	-.788

تابع جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والإلتواء لعينة البحث في المتغيرات الأساسية (السن والطول والوزن) والذكاءات المتعددة والقياسات البدنية ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة (ن= ٥٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الإلتواء
عدو ٣٠ من البدء المتحرك (السرعة الانتقالية)	ثانية	9.21	9.00	0.924	-.231
الدوائر المرقمة (التوافق)	ثانية	7.13	7.00	0.139	.542
المستوى المهارى					
التصويبة السلمية	درجة	3.05	3.2	2.792	1.401
التمريرة الصدرية	درجة	7.20	8.00	3.84	1.569
المحاورة	ثانية	20.33	22	3.904	2.003

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ١.٦٩

يتضح من جدول (١) أن معاملات الإلتواء للعينة قيد البحث في متغيرات السن والطول والوزن والذكاءات المتعددة، وجميع القياسات البدنية كما في مستوى الأداء المهاري لمهارات التصويب والتمرير والمحاورة في كرة السلة تراوحت ما بين (2.003، 0.123) أي أنها انحصرت مابين (±٣) مما يشير الى اعتدالية توزيع عينة البحث لوجود قيم الإلتواء داخل المنحنى الإعتدالي.

تكافؤ مجموعتي البحث:

توضح الجداول التالية نتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من المتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن) والذكاءات المتعددة والقياسات البدنية ومستوى الأداء المهاري في مهارات كرة السلة قيد البحث. حيث يوضح الجدول رقم (٢) نتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من المتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن) والذكاءات المتعددة.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (السن والطول والوزن) والذكاءات المتعددة (ن١=ن٢=٢٠)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
السن	سنة	19.60	٧.٥٨	19.75	٦.٩٩	٠.٤٩٩	غير دال
الطول	سم	164.4	5.23	165.1	5.11	٠.٤٤٣	غير دال
الوزن	كجم	66.18	5.32	65.80	5.59	٠.٢٠٧	غير دال
الذكاءات المتعددة							
الذكاء الحركى	درجة	28.10	2.51	28.00	2.11	0.773	غير دال
الذكاء المكانى	درجة	23.30	1.98	23.75	2.01	0.717	غير دال
الذكاء الشخصى	درجة	21.90	٢.٧٦	5022.	٣.٤٢	٣٠.٦٢	غير دال
الذكاء الموسيقى	درجة	22.15	3.08	22.80	2.11	0.531	غير دال
الذكاء الإجتماعى	درجة	26.95	4.30	25.80	3.90	0.887	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٠٢

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن والطول والوزن والذكاءات المتعددة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبارات البدنية قيد البحث (ن١= ن٢ = ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
الوثب العمودي	سم	26.50	5.83	27.70	4.18	0.748	غير دال
دفع كرة طبية 2 كجم باليدين	سم	314	0.57	307	0.41	1.731	غير دال
ثنى الجذع أماما	سم	9.00	1.69	9.40	2.35	0.619	غير دال
اختبار باس المعدل	درجة	36.15	3.69	35.45	2.55	0.252	غير دال
جرى ارتدادي ٤×١٠م	ثانية	12.43	0.73	12.15	0.74	1.219	غير دال
عدو ٣٠ من البدء المتحرك	ثانية	9.15	1.36	8.90	1.27	0.238	غير دال
الدوائر المرقمة	ثانية	6.25	1.15	6.27	1.29	0.437	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٠٢

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع الإختبارات البدنية قيد البحث، حيث أن

قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات مستوى الأداء المهاري قيد البحث(ن١=ن٢= ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
التصويبة السلمية	الدرجة	2.95	1.05	2.90	1.21	0.140	غير دال
التمريرة الصدرية	الدرجة	6.65	0.99	6.70	1.08	0.153	غير دال
المحاورة	الثانية	21.09	1.25	20.53	1.49	1.304	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٩

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الإختبارات الثلاثة الخاصة بقياس مستوى الأداء المهاري لمهارات (التصويب والتمرير والمحاورة) في كرة السلة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات:

استعانت الباحثة لجمع البيانات بالوسائل التالية :

أولاً: الأجهزة والأدوات :

- جهاز الريستاميتر لقياس الطول والوزن، كرة طبية- ساعات إيقاف- أقماع.

ثانيا الاستمارات:

١- إستمارة إستطلاع رأى الخبراء في الذكاءات المستخدمة في البحث ملحق (٧)

قامت الباحثة بتصميم استمارة استطلاع راي لعرضها على السادة الخبراء لإبداء رأيهم فى أنواع الذكاءات المتعددة المناسبة للمجال الرياضي

وخاصة كرة السلة، وارتضت الباحثة نسبة موافقة قدرها (٨٠%) كحد أدنى لإتخاذ نوع الذكاء، والجدول التالى (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

الأهمية النسية لأنواع الذكاءات المتعدد لجاردنر فى ضوء طبيعة البحث الحالي وفقا لآراء السادة الخبراء(ن=١٠)

م	نوع الذكاء	النسبة المئوية
١	الذكاء المكانى	%١٠٠
٢	الذكاء اللغوي	%٤٠
٣	الذكاء المنطقى الرياضى	%١٠
٤	الذكاء الإجتماعى	%٨٠
٥	الذكاء الشخصى	%١٠٠
٦	الذكاء الموسيقى	%٨٠
٧	الذكاء الوجودي	%٠
٨	الذكاء الجسمى الحركى	% ١٠٠
٩	الذكاء المتعلق بالطبيعة	%١٠٠

٢- إستمارة أستطلاع رأى الخبراء حول الأختبارات البدنية المستخدمة فى البحث، (ملحق٢)

قامت الباحثة بإعداد استمارة للاستطلاع رأى السادة الخبراء فى مدى ملائمة الأختبارات البدنية التى تم إختيارها من مجموعة من المراجع العلمية والدراسات السابقة

ثالثا : الاختبارات وتشمل

١- قائمة الذكاءات المتعددة ملحق(٨)

٢- الإختبارات البدنية ملحق(٥)

٣- الأختبارات المهارية في كرة السلة ملحق(٦).

١- قائمة الذكاءات المتعددة:

لإختيار قائمة الذكاءات المتعددة التي تناسب البحث، قامت الباحثة بإجراء دراسة مسحية على قوائم الذكاءات المتعددة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة متمثلة في: قائمة ماكنزي Mckenzie (١٩٩٩)

ترجمة فتحي عبدالحميد والسيد أبوهاشم (٢٠٠٦) (١٨)، قائمة نائلة نجيب الخزندار وعزو إسماعيل (٢٠٠٤) (٣٥)، قائمة نايل دوجلاس Niall Doglas (٢٠٠٢) (٤١)، قائمة توماس آرمسترونج Tomas Armstong (١٩٩٤) ترجمة جابر عبدالحميد جابر (١٩٩٧)(٨)، وبعد مراجعة الدراسات المرتبطة بمجال البحث، استقرت الباحثة على استخدام قائمة الذكاءات المتعددة وفقا لنموذج جاردنر Gardner والذي ترجمته للغة العربية داليا زكريا عباس (٢٠١٠) (١٠)،وقد قامت الباحثة بإختيار العبارات الخاصة بأنواع االذكاءات المرتبطة بلعبة كرة السلة كما قرر السادة الخبراء (ملحق١)، والتي تمثلت في خمسة ذكاءات هي (الذكاء الحركي، الذكاء المكاني، الذكاء الشخصي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الإجتماعي) حيث كان عدد تلك العبارات (٥٠ عبارة).

ثانيا: الاختبارات البدنية : ملحق (٥)

تم اختبار (٧) سبع اختبارات تمثلوا في (الوثب العمودي، دفع كرة طبية 2كجم باليدين، ثني الجذع أماماً، اختبار باس المعدل، الجري الارتدادي ٤×١٠م، عدو ٣٠ من البدء المتحرك، الدوائر المرقمة) وذلك بالرجوع إلى بعض المراجع العلمية أحمد خاطر وعلي البيك (١٩٨٤) (٣)، محمد حسن علاوي ونصر الدين رضوان (١٩٩٤)(٢٤)، محمد صبحي حسانين(١٩٩٥)(٢٦)، والدراسات والبحوث التي أشارت إليها كدراسة أحمد فاروق (٢٠٠٦) (٢)، هبه سعد (٢٠٠٥)(٣٦)، "هيثم عبد المجيد (٢٠٠٥) (٣٧) وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء ملحق (٧) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية وقد وافق الخبراء على مناسبة الاختبارات للمرحلة السنية قيد البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية قيد البحث:

لحساب صدق وثبات الاختبارات البدنية قامت الباحثة بتقنينها على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بلغ قوامها (١٠) عشرة طالبات وذلك في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠١٧/٩/٢٤ إلى يوم الثلاثاء الموافق٢٠١٧/١٠/٣م.

أ- الصدق :

لحساب صدق الاختبارات استخدمت الباحثة صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعتين من مجتمع البحث ومن خارج عينة الأصلية إحداهما من ذوي المستوى المرتفع والأخرى من ذوي المستوى المنخفض قوام كل منها (٥) خمسة طالبات والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين ذات المستوى المرتفع وذات المستوى المنخفض في الاختبارات البدنية قيد البحث (ن١= ن٢ = ٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المستوى المرتفع		المستوى المنخفض		قيمة (ت)
		م١	ع١	م٢	ع٢	
الوثب العمودى	سم	٣٤.٥٥	4.90	٢٣.٥٥	3.81	5.33
دفع كرة طبية 2 كجم باليدين	سم	335	0.77	٢٩٧	0.58	4.19
ثنى الجذع أماما	سم	١١.40	2.90	٧.٩٥	2.70	5.82
اختبار باس المعدل	درجة	43.40	2.85	31.15	2.91	9.73
جرى ارتدادى ٤×١٠م	ثانية	11.15	0.79	13.10	0.33	5.08
عدو ٣٠ من البدء المتحرك	ثانية	8.10	0.98	9.20	1.94	5.28
الدوائر المرقمة	ثانية	5.45	1.77	6.75	0.74	4.07

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = 2.86

يتضح من الجدول السابق(٦) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات المستوى المرتفع والمجموعة ذات المستوى المنخفض في الاختبارات البدنية ولصالح المستوى المرتفع حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى قدرة الاختبارات على التمييز بين المجموعات المختلفة وهذا يؤكد صدقها.

ب- الثبات :

تم تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (١٠) عشرة طالبات وهي عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني (٣) ثلاثة أيام وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني كما هو موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الإرتباط
		م١	ع١	م٢	ع٢	
الوثب العمودي لسيرجنت	سم	26.90	5.41	27.٣٥	4.33	.88
دفع كرة طبية 2 كجم باليدين	سم	311	0.77	312	0.79	.65
ثني الجذع أماما	سم	9.09	1.73	9.20	2.85	.76
اختبار باس المعدل	درجة	35.15	3.22	36.25	2.38	.75
جري ارتدادي ٤×١٠م	ثانية	12.03	0.53	12.05	0.64	.8٥
عدو ٣٠ من البدء المتحرك	ثانية	9.35	1.77	9.20	1.29	.79
الدوائر المرقمة	ثانية	6.45	0.95	6.29	1.44	.93

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤١

يتضح من الجدول السابق (٧) ما يلي : تراوحت معاملات الارتباط للاختبارات البدنية قيد البحث بين (0.65، 0.93) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

ثالثاً: الأختبارات المهارية فى كرة السلة: (ملحق٦).

قامت الباحثة باختبار اختبارات المهارات قيد البحث (التمريرة الصدرية، المحاورة، التصويبة السلمية) وذلك بناء على المراجع العلمية مثل **"أحمد فاروق خلف (٢٠٠٦)(٢)، محمد صبحي حسانين"** (١٩٩٥)(٢٦)، والدراسات السابقة "**محمد إبراهيم جاد الحق** (٢٠٠٨)(٢٢)، ودراسة **لبنة عماد الدين** (٢٠١٥) (٢٠)، **علاء الدين محمدى عبد الحميد** (٢٠٠٩)(١٥)، **عماد الدين أبو زيد**" (٢٠٠٧) (١٧) وتم عرضها على الخبراء، وقد وافقوا على مناسبة الاختبارات للمرحلة السنية قيد البحث، وللتأكد من صدق وثبات الاختبارات المهارية ثم تقنينها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك في الفترة من ٢٠١٧/٢/١٨ إلى ٢٠١٧/٢/٢١م.

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث:

لحساب صدق وثبات الاختبارات المهارية قامت الباحثة بتقنينها على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بلـــغ قوامهـــا (١٠) عشرة طالبات وذلك في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠١٧/٩/٢٤ إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/١٠/٣ م.

أ- الصدق:

لحساب صدق الاختبارات المهارية استخدمت الباحثة صدق التمايز باستخدام المقارنة الطرفية، ولبيان التمايز لهذه الإختبارات ومن خلال ترتيب نتائج افراد العينة على الإختبارات قيد البحث ترتيباً تنازلياً، تم تحديد ٢٧ % ممن حصلوا على درجات عليا و٢٧ % ممن حصلوا على درجات دنيا مـــن عينـــة الدراســـة الاســـتطلاعية و(٢٧%) هي أفضل نسبة للحصول على صدق التمايز، ومن ثم قارنت الباحثة نتائج الطالبات من خلال اختبار (ت للعينات المستقلة)، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا في الإختبارات القدرات المهارية لكرة السلة قيد البحث ن١=ن٢=٣

المتغير	وحدة القياس	الدرجة القصوى	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الدلالات الإحصائية	
			م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
التصويبة السلامية	درجة	١٠	4.3	2.031	2.9	1.978	.731	دال
التمريرة الصدرية	درجة	٣٠	10.7	1.725	6.5	1.984	.948	دال
المحاورة	ثانية	-	19.1	1.839	22.00	1.573	.416	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ١.٧٣

يوضح جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة العليا والدنيا في الاختبارات المهارية الثلاثة (التصويبة السلمية- التمريرة الصدرية- المحاورة) ولصالح المجموعة العليا، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ في جميع الإختبارات المهارية الثلاث مما يشير إلى قدرة الإختبارات على التمييز بين المجموعات ذات المستويات المتباينة وهذا يؤكد صدقها.

ب- الثبات:

تم تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (١٠) عشرة طالبات وهي عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني (٣) ثلاثة أيام وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني كما هو موضح في جدول (٩).

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الإرتباط
		م١	ع١	م٢	ع٢	
التصويبة السلمية	درجة	2.9	3.44	2.8	2.32	.88
التمريرة الصدرية	درجة	6.45	1.57	6.80	1.23	.79
المحاورة	ثانية	20.56	1.95	20.41	1.79	.93

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤١

يتضح من الجدول السابق (٩) ما يلي : تراوحت معاملات الارتباط للاختبارات المهارية قيد البحث بين(0.65، 0.93) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

رابعا: البرنامج التعليمي باستخدام الذكاءات المتعددة (ملحق٧) :

أ- الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج التعليمي إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي بإستراتيجية الذكاءات المتعددة علي بعض مهارات كرة السلة (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويبة السلمية).

٢- أهداف البرنامج :

يسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف التالية :

أ- اكتساب الطالبات مهارات كرة السلة (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويبة السلمية).

ب- أن تتمكن الطالبات من تطبيق الأداء الصحيح لمهارات كرة السلة (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويبة السلمية) قيد البحث.

ج- اكتساب الطالبات القدرة علي التفاعل مع محتوي الذكاءات المتعددة لمهارات كرة السلة (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويبة السلمية).

د- أن يتم أختيار أنشطة تساعد الطالبات على الانتباه والتركيز.

٣- أسس البرنامج :

راعت الباحثة عند وضع البرنامج التعليمي الأسس التالية :

أ- أن يتناسب البرنامج مع خصائص المرحلة السنية قيد البحث.

ب- أن يشبع ميول واحتياجات الطالبات.

جـ- أن يتميز بالشمول والسهولة والمرونة والسهولة فى الفهم مع بساطة المجهود المطلوب للأداء.

د- أن تنمي لدي الطالبات المهارات كرة السلة (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويبة السلمية).

هـ-أن يراعي التدرج من السهل إلي الصعب.

و-أن يتناسب البرنامج مع لإمكانات المتاحة.

ز-أن ينمي البرنامج قدرات الطالبات الحركية المرتبطة بلعبة كرة السلة.

ح- أن محتوى البرنامج إمكانيات وقدرات الطالبات بما يراعى الفروق الفردية ويثير دافعيتهم للتعلم.

ط- أن يتم توفير الفرصة لكل الطالبات للممارسة والعمل في وقت واحد والتقدم في تعليمهم لتحقيق الهدف.

ي- أن تكون سمة البرنامج هي التنوع والشمول والبساطة لإشباع رغبات الطالبات.

ك- أن يتم تقديم المعلومات التي يتضمنها البرنامج التعليمي في إطار متكامل ومترابط وفاعل.

ل- إعداد بيئة مشوقة للتعليم والتدريس من جانب المعلم.

٤- محتوى البرنامج التعليمي :

قامت الباحثة بتحديد مكونات البرنامج التعليمي بناءا علي المحتوى للمقرر المستهدف بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا في ضوء الأهداف العامة والأهداف التعليمية المحددة حيث تم اختيار مهارات كرة السلة (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويبة السلمية)، وقد تضمن محتوى البرنامج التعليمي بإستخدام الذكاءات المتعددة علي ما يلي :

تمرينات لمهارات كرة السلة بإستخدام الذكاءات المتعددة.

٥- إمكانات تنفيذ البرنامج :

قامت الباحثة بتحديد الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج من حيث مكان تنفيذ التجربة والأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ العمل في ضوء الذكاءات المتعددة وقد استخدمت الباحثة ما يلي :

أ- عدد من كرات السلة.

ب- أقماع.

ج- ملعب كرة سلة.

د- كوادر العمل.

و- صفارة وساعات إيقاف.

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قامت الباحثة باستطلاع رأي الخبراء (ملحق١) لتحديد زمن وشكل أجزاء الوحدة التعليمية على أن يكون شكل وتوزيع الوحدة كالآتي :

أ- ينفذ البرنامج من خلال الوحدة وذلك بواقع وحدة كل أسبوع لكل مجموعة.

ب- ينفذ البرنامج التعليمي لمدة (٨) ثمانية أسابيع وذلك في الفصل الدراسي الأول.

ج- أن يكون زمن تنفيذ الوحدة (١٢٠) مائة وعشرون دقيقة وذلك كما هو وارد بالمدرسة.

د- أن يكون الشكل التنظيمي للوحدة بعد إدخال البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية على النحو التالي :

- الأحماء ٥ دقائق
- الأعداد البدنى ١٥ دقيقة
- النشاط التعليمي ٢٠ دقيقة
- النشاط التطبيقي ٧٥ دقيقة
- الختام ٥ دقائق

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد استبدلت الباحثة الجزء التعليمي في شرح طريقة الأداء للمهارة المتعلمة وإعطاء نموذج لها ويوضح (ملحق ٩) نموذج لوحدة تعليمية بإستخدام الذكاءات المتعددة، ونموذج لوحدة تعليمية بالأسلوب التقليدي (النموذج والشرح).

٧- أسلوب التقويم :

من أجل تقويم البرنامج قيد البحث والأسلوب التقليدي المتبع "الشرح والنموذج" قامت الباحثة باستخدام مجموعة من اختبارات المهارية في كرة السلة قيد البحث.

التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجرائها فى الفترة من يوم الأحد الموافق٢٠١٧/٩/٢٤م إلي يوم الثلاثاء الموافق٣/١٠/ ٢٠١٧م وذلك على عينة بلغ قوامها (٢٠) عشرون طفل من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك بهدف التعرف على :

- مدي مناسبة البرنامج للفروق الفردية بين الطالبات ومدي إدراكهم واستيعابهم.
- حساب المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث. تدريبات المساعدين
- على كيفية إجراء الاختبارات.

إجراءات تنفيذ التجريبية :

القياس القبلي :

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث للمتغيرات قيد البحث وذلك فى يوم الأربعاء الموافق٤/١٠/٢٠١٧م و الخميس ٥/١٠/٢٠١٧م.

التجربة الأساسية:

قامت الباحثة عقب انتهاء القياس القبلي بتطبيق برنامج الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات كرة السلة (التمريرة الصدرية– المحاورة– التصويبة السلمية) قيد البحث على المجموعة التجريبية وتطبيق الأسلوب التقليدي (النموذج والشرح) المتبع من قبل كلية التربية الرياضية جامعة المنيا على المجموعة الضابطة وذلك خلال الفترة من يوم الأثنين الموافق٩/١٠/ ٢٠١٧م إلي يوم الثلاثاء الموافق ٢٨/١١/٢٠١٧م وقد التزمت الباحثة أثناء تنفيذ التجربة بما يلي :

١- قامت الباحثة بتصميم برنامج تعليمي يحتوي على مجموعة من التمرينات بإستخدام الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات كرة السلة (التمريرة الصدرية– المحاورة– التصويبة السلمية).

٢- قامت الباحثة بالتدريس لطالبات المجموعة التجريبية، وتستخدم البرنامج المقترح وذلك يوم الأثنين من كل أسبوع بواقع وحدة تعليمية زمن الوحدة (١٢٠ق) مائة وعشرون دقيقة لمدة (٨) ثمانية أسابيع بواقع (٨) ثمانية وحدة تعليمية وذلك في الفترة من يوم الأثنين الموافق ٨/١٠/٢٠١٧م إلي يوم الثلاثاء الموافق٢٨/١١/٢٠١٧م.

٣- قامت الباحثة بالتدريس لطالبات المجموعة الضابطة وتستخدم الأسلوب التقليدى المتبع من قبل كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا وهي قيام (الباحثة) بتنفيذ الوحدة التعليمية بالأسلوب التقليدي "الشرح والنموذج" وذلك يوم الأثنين والخميس من كل أسبوع.

القياس البعدي :

قامت الباحثة بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ التجربة لمجموعتي البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بإجراء القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث وذلك في يوم الأربعاء الموافق ٢٩/١١/٢٠١٧م وحتي الخميس ٣٠/١١/٢٠١٧ وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي.

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات الخاصة بنتائج البحث إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v22 ومن خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق. - نسبة التحسن.

وقد ارتضت الباحثة بنسبة دلالة عند مستوى (٠.٠٥).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

سوف تقوم الباحثة بعرض نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

١- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات كرة السلة قيد البحث.

٢- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات كرة السلة قيد البحث.

٣- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة قيد البحث.

٤- نسب التحسن في مستوى الأداء المهاري في كرة السلة لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبارات مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن= ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
التصويبة السلامية	الدرجة	2.95	1.05	7.05	0.99	11.56	دال
التمريرة الصدرية	الدرجة	6.65	0.99	23.15	2.30	29.49	دال
المحاورة	الثانية	21.09	1.25	15.42	0.86	17.05	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = 1.73

يتضح من جدول (١٠) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبارات

التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة لطالبات العينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي أن احتواء البرنامج على مجموعة متنوعة من تمرينات الذكاءات المتعددة لدي طالبات المجموعة التجريبية أثر تأثيراً إيجابياً فى تنمية مهارات كرة السلة (التصويبة السلمية- التمريرة الصدرية- المحاورة) لديهن، وفي هذا الصدد تذكر "**علية زهدى، نيفين محمد زيدان**" (٢٠١٣) أنه يمكن تحسن وتنمية مهارات كرة السلة من خلال التدريب بإستخدام تمرينات الذكاء المتعددة والتركيز علي كل أنواع الذكاءات المتعددة لما لها من تأثير إيجابي على تعلم مهارات كرة السلة (١٦ : ٢٢).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضا إلي التأثير الإيجابي لتمرينات الذكاءات المتعددة في مهارات كرة السلة (التصويبة السلمية- التمريرة الصدرية – المحاورة) حيث راعت الباحثة الربط بين طريقة تنفيذ تمرينات الذكاءات المتعددة وطريقة أداء مهارات كرة السلة، كما تعزو الباحثة هذا التقدم إلي مدي مناسبة تلك التمرينات للطالبات حيث توفر لهم الكثير من المواقف التعليمية التى تساعدهم في تعلم تلك المهارات كما تتدرب عليها الطالبات للوصول بأداء المهارات بالطريقة الصحيحة الأمر الذي أدي إلي ارتفاع مستوي نمو وتطور مهارات كرة السلة قيد البحث، كما راعت الباحثة أيضا التدرج فى التمرينات المستخدمة من السهل إلي الصعب حيث أثر ذلك إيجابيا فى تطوير مهارات كرة السلة للمجموعة التجريبية وبذلك يتحقق صحة الفرض الاول للبحث والذي ينص علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى الأختبارات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (١١)
دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في إختبارات مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن= ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
التصويبة السلامية	الدرجة	2.90	1.21	5.10	1.41	5.71	دال
التمريرة الصدرية	الدرجة	6.70	1.08	15.95	2.24	18.43	دال
المحاورة	الثانية	20.53	1.49	18.32	0.67	5.77	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٣

يتضح من جدول (١١) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في إختبارات (التصويبة السلمية– التمريرة الصدرية– المحاورة) لطالبات العينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي أن الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس مهارات كرة السلة ساهمت بشكل ايجابي فى تحسن هذه تلك المهارات، كما ترجع الباحثة هذا التقدم إلى أن الأسلوب التقليدي والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارة المطلوب تعلمها وقيام المعلم بأداء نموذج للمهارة والتكرار من المتعلم مع قيام المعلم بتصحيح الأخطاء للمتعلمين أثناء عملية التعلم كل هذا أتاح الفرصة الجيدة للمتعلم كي يتعلم بشكل جيد ويتفق ذلك مع ما أشار إلية **"مارتن، ليسيدن"** (١٩٨٧) (٤٠) إلى أن المعلم عندما يعطى المتعلم فكرة واضحة من الأداء فإن ذلك يجعل أداؤه أكثر فاعلية، وفي هذا الصدد يذكر **صلاح قادوس** (١٩٩٣) (١٢) أن الطالبة التي تدرك المهارة المتعلمة إدراكا كاملا تكون قادره على أدائها بالطريقة الصحيحة، ويذكر محمد علاوي (١٩٩٧) (٢٤) أن التصور يلعب دورا هاما في عملية التعلم الحركي ففي حالة استطاعة المتعلم على أداء المهارة الحركية وشرحها فإنه يدل على أنه قد تمكن من تصورها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من، مصطفى الجيلاني (٢٠٠٠) (٣٣)، ميرفت سمير(١٩٩٩) (٣٤)، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص علي انه" توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن١= ن٢ = ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
التصويبة السلامية	الدرجة	7.05	0.99	5.10	1.41	5.06	دال
التمريرة الصدرية	الدرجة	23.15	2.30	15.95	2.24	10.04	دال
المحاورة	الثانية	15.42	0.86	18.32	0.67	11.86	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٩

يتضح من جدول (١٢) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة لطالبات العينة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البرنامج التعليمي المقترح والذي تم تنفيذه بتمرينات الذكاءات المتعددة والذي استخدمته المجموعة التجريبية كان له تأثير إيجابي وفاعل عن الأسلوب التقليدي (أسلوب الشرح والنموذج) والذي استخدمته المجموعة الضابطة في تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام تمرينات الذكاءات المتعددة كان لها الأثر الفعال في حدوث التعلم نتيجة لتدريب الطالبات من خلال ذلك على التفكير السليم وتركيز الانتباه أثناء العمل وقد تم إشباع العديد من الحاجات لديهم من خلال تنفيذ تلك الذكاءات، كما أن الطالبات قاموا بتنفيذ مهارات كرة السلة التي شاهدوها كما هي أثناء تنفيذ المحاضرة مما

كان له أثرا إيجابيا في زيادة زمن التطبيق الأمثل والاستثمار الأكمل للوقت وهذا ما لم يتوفر في العمل بالأسلوب التقليدي، كما أن استخدام تمرينات الذكاءات المتعددة في عملية التعلم قد أدى إلى تطوير أداء الطالبات أكثر من قبل مما ساعد على شد جذب انتباه الطالبات. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطالبات قد جذبهم العمل بالمشاركة فى برنامج الذكاءات المتعددة مما أدى إلى إكسابهم خبرات تعلم وأن التكرار فى أداء التدريبات الموجودة فى كل مهارة والتجريب بنماذج موسيقية وحركية ومكانية وأجتماعية وشخصية متعددة هو الأساس في التعلم الحركي وفي تثبيت أداء المهارة المتعلمة بصور مختلفة فى الأداء الحركي.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من "**مروى عبد المجيد(٢٠١٧) (٣٢)، رامي صالح حلاوه (٢٠١٦) (١١)، ماجدة حميد كمبش، جنان حسين علي**" (٢٠١٤) (٢١) حيث أشار كل باحث إلى أن استخدام تمرينات الذكاءات المتعددة تعد طريقة جيدة وفعالة في تدريس العديد من المهارات الحركية وتعلمها كذلك كما أنه يساعد على أن يكون له التأثير الذى يجذب اهتمام الطالبات لفترات أطول من الأداء الحركى لمهارات كرة السلة وذلك للتنويع المستخدم فى أنواع الذكاء لما له من أثر إيجابى علي أداء الطالبات حيث أن أستخدام الموسيقي مع الحركة وتغيير أماكن التعلم والمعاونة مع الطالبات يعد من أهم النقاط التى تمنع الملل وتجذب للأداء والعمل بفترات أطول ومتعة وتشويق فى العمل أكثر مما تحدثه العمل بالطريقة التقليدية (الشرح والنموذج).

كذلك تعزو الباحثة هذة النتيجة إلى أن تمرينات الذكاءات المتعددة تعتبر من التوجهات الجديدة في التدريس التى تراعي مبدأ مراعاة قدرا المتعلم وذلك ما إتفق علية "**توفيق أحمد مرعى، محمد محمود الحيلة**" (٢٠٠٧) حيث يعتبر من العناصر الهامة فى عملية التعلم ومن الضرورى تبعا لذلك تهيئة الظروف بإستخدام الذكاءات المتعددة بمختلف أنواعها التى تتناسب قدرات المتعلمين المختلفة. (٧: ٣٣)

وبهذا يكون تحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعـديين للمجمـوعتين التجريبية والضابطة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

نسب التحسن في مستوى الأداء المهاري في كرة السلة لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة (ن١ = ن٢= ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			نسبة التحسن	المجموعة الضابطة			نسبة التحسن
		م٢	م١	م٢ – م١		م٢	م١	م٢ – م١	
التصويبة السلامية	الدرجة	7.05	2.95	4.10	%139	5.10	2.90	2.20	%76
التمريرة الصدرية	الدرجة	23.15	6.65	16.50	%248	15.95	6.70	8.25	%123
المحاورة	الثانية	15.42	21.09	5.67	%27	18.32	20.53	2.21	%10

يتضح من جدول رقم (١٢) ما يلي: تحسن درجات المجموعتين التجريبة والضابطة في إختبارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة في كـرة السلة لطالبات العينة قيد البحث بنسب كبيرة، حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية بين (٢٧%، ٢٤٨%) في حين تراوحت النسب المئوية لتحسن درجـات المجموعة الضابطة بين (١٠%، ١٢٣%). وهذا ما يوضحه أيضاً الشكل رقم (١).

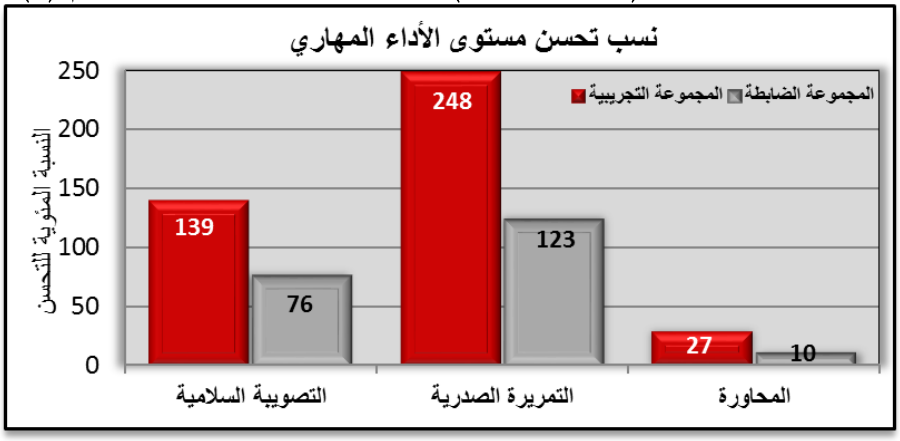

شكل (١)

نسب تحسن الاداء المهارى

وتعزو الباحثة نتيجة نسب التحسن في أداء مهارات كرة السلة إلى أن استراتيجيات التعلم وفقاً للذكاءات المتعددة قد راعت مستوى وقدرات وميول وحاجات الطالبات قيد البحث والفروق الفردية بينهن مما أدى إلى تحسن الأداء المهارى لديهن.

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلي الاستخلاصات الآتية :

١- البرنامج التعليمي بالمستخدم الذكاءات المتعددة له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الهجومية في كرة السلة (التمريرة الصدرة، المحاورة، التصويبة السلمية) للطالبات.

٢- الأسلوب التقليدى المتبع من قبل المدرسة له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات الهجومية في كرة السلة قيد البحث (التمريرة الصدرة، المحاورة، التصويبة السلمية).

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

١- ضرورة الاهتمام بتنمية وتعليم مهارات كرة السلة من خلال استخدام الذكاءات المتعددة لكل مهارة الرياضية المختلفة.

٢- ضرورة الاهتمام ببرامج التربية الرياضية المقدمة لطالبات الكلية في هذة المرحلة من خلال أستخدام طرق وأساليب التدريس والتعليم الحديثة في تعليم المهارات في الالعاب الرياضية بشكل عام وفي كرة السلة بشكل خاص.

٣- إجراء دراسات مشابهة لتطوير وتعليم الأداء المهاري في كرة السلة بشكل يتسم بالمتعة والتشويق فى الأداء.

((المراجـــــــــــع))

أولا المراجع العربية :

١- **أبو بكر محمد محمد مرسي:** أثر استخدام أسلوب تحليل المهمة في تعليم بعض مهارات كرة السلة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٢.

٢- **أحمد فاروق خلف:** فاعلية استخدام أسلوبي التعلم البنائي والمتباين على تعلم بعض والحصائل المعرفية التحصيل المعرفي في كرة السلة، بحث منشور، المؤتمر الدولي العاشر، اتجاهات حديثة في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الأردن، ٢٠٠٦م.

٣- **أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك:** القياس في المجال الرياضي، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤م.

٤- **أسامة محمد شاكر، عبدالله دماس الأحمرى:** مراكز مصادر التعلم ماهيتها ومهامها وإدارتها، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الأسكندرية، ٢٠٠٨.

٥- **إمام مصطفي سيد:** فاعلية تقييم الأداء بإستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في أكتشاف المواهبين من تلاميذ المرحلة الأبتدائية، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مجلد ١٧، ٢٠٠١.

٦- **إيهاب مصطفي كامل:** دراسة عاملية للأختبارات البدنية والمهارية في كرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، ١٩٩٠م.

٧- **توفيق أحمد مرعى، محمد محمود الحيلة:** طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.

٨- **جابر عبد الحميد جابر:** الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العربية، ١٩٩٧.
٩- **حمدان ممدوح الشامي:** الذكاءات المتعددة وتعليم الرياضيات نظرية وتطبيق، مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة، ٢٠٠٨.
١٠- **داليا زكريا عباس:** نسق الذكاءات المتعددة لرياضي الأنشطة الفردية والجماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠ م.
١١- **رامي صالح حلاوه:** الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية وعلاقتها بمستوى التعلم لبعض فعاليات العاب"القوى، بحث منشور، كلية التربية الراضية، جامعة الأردن، ٢٠١٦.
١٢- **صلاح السيد قادوس:** الأسس العلمية الحديثة للتقويم في الأداء الحركي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٣م.
١٣- **عبد الهادي مصباح:** العبقرية والذكاء والأبداع، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦.
١٤- **علاء الدين محمدى عبد الحميد:** تأثير برنامج مقترح بالألعاب الألكترونية على تعلم بعض مهارات كرة السلة وتنمية الأبتكار الحركي لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية، رسالة دكتوراة غير منشورة، المنيا، ٢٠٠٩.
١٥- **علوان حسون:** مؤشر الذكاء لمراكز اللعب لدى لاعبي كرة السلة، دهوك،٢٠١٠.
١٦- **علية إبراهيم زهدى، نيفين ممدوح محمد زيدان:** نسق الذكاءات المتعددة المميزة للاعبات كرة السلة، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، الأمارات، ٢٠١٣.
١٧- **عماد الدين عباس أبو زيد:** التخطيط والأسس العلمية لبناء وأعداد الفريق للألعاب الجماعية (نظريات- تطبيقات)، الطبعة الثانية، منشأة المعارف، الأسكندرية، ٢٠٠٧م.

١٨- **فتحي عبد الحميد عبد القادر السيد محمد أبو هاشم:** البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٥٢، يناير ٢٠٠٦م.

١٩- **كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين:** "رباعية كرة اليد الحديثة (الماهية والإبعاد وأسس القياس والتقويم)"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١.

٢٠- **لبنى عماد الدين:** تأثير برنامج تعليمى باستحدام كرة السلة الإيقاعية كأسلوب على بعض المهارات الهجومية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، ٢٠١٥م.

٢١- **ماجدة حميد كمبش، جنان حسين علي:** الذكاء المتعدد وعلاقته بدقة التصويب من الرمية الحرة في كرة السلة،بحث منشور، ٢٠١٤.

٢٢- **محمد إبراهيم جاد الحق:** تأثير التدريبات الحركية المنفردة والمركبة فى تحسين مستوى الأداء المهارى الهجومى للاعبى كرة السلة، دكتوراة، طنطا، ٢٠٠٨.

٢٣- **محمد حسن علاوى:** علم نفس المدرب والتدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٧م.

٢٤- **محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان:** اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٤م.

٢٥- **محمد حسني عبد العزيز:** تأثير برنامج التمرينات هوائية على نسبة الكوليسترول بالدم لدى مرضي ضغط الدم المرتفع، رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية التربية رياضية للبنات، جامعة أسكندرية، ٢٠٠٧م.

٢٦- **محمد صبحي حسانين:** القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥ م.

٢٧- **محمد عبد الهادي حسين:** قياس وتقويم الذكاءات المتعددة، دار الفكر العربي، الأردن، ٢٠٠٣.

٢٨- **محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسانين:** كرة السله (تدريب- مهارات- قياسات) دار الفكر العربي، القاهره، ١٩٨٤.

٢٩- **محمد نصر الدين رضوان:** الأختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧م.

٣٠- **محمود داود الربيعي:** نظريات التعلم والعمليات العقلية، ط١، لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠١٣، ص٥٩.

٣١- **مرسي أبوبكر محمد:** بعض أنواع الذكاءات المتعددة كمؤشر تنبوئي لتعلم مهارتي التمريرة الصدرية والمحاورة لدى لاعبي الميني باسكت، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٤.

٣٢- **مروى محمود عبد المجيد:** تأثير إستخدام الذكاءات المتعددة على المستوى التحصيل المهارى والمعرفى بدرس التربية الرياضيةلتلاميذ المرحلة الأعدادية،ماجستير،بنها، ٢٠١٧.

٣٣- **مصطفى عبد القادر عبد الوهاب الجيلاني:** تصميم منظومة للوسائط المتعددة وأثرها على تعلم بعض مهارات كرة القدم للبنين، رسالة دكتورة، غير منشورة، كلية التربية الرياضية- جامعة المنيا، ٢٠٠٠م.

٣٤- **ميرفت سمير حسين:** اثر استخدام أسلوب التطبيق الذاتي الموجة على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالمنيا، ١٩٩٩م.

٣٥- **نائلة نجيب الخزندار، عزو إسماعيل:** مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد ١٢- العدد ٢، يونيو ٢٠٠٤م.

٣٦- **هبه سعد محمد:** فعالية استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التدريس المركب علي تعلم طالبات كلية التربية الرياضية لبعض مهارات كرة اليد، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٥م.

٣٧- **هيثم عبد المجيد محمد:** تأثير أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي باستخدام الحاسب الآلي علي بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والانفعالية لرياضة سلاح الشيش لدي طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٥ م.

٣٨- **وليد العميد:** الذكاء والذكاءات المتعددة، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٩٧٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية

39- **Gardner, H.:** Intelligence Reframed, Multiple intelligences for the 21st century, New York, Basic Books, USA,1999

40- **Martin D David j:** Elementary Science Methods A Constructivist Approach Wads Worth Belmont Second Edition USA,2000

41- **Niall Doglas:** Multiple Intelligence Test, Last updated. 15 March 2009.